Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١

الحقيقة الدينية

والحقيقة الدينية فى منطق القرآن الكريم هى الحقيقة التى تصدر عن الملأ الأعلى ، ويهبط بها الوحى من السماء إلى الأرض على رسول من الرسل أو نبى من الأنبياء ليبلغها الناس ويطلب إليهم ممارسة الحياة على أساس منها .

وهذه الحقيقة هى التى يتخذ منهـا القرآن الكريم الأداة إلى تقويم الآراء والمعتقدات الدينية ، فما اتفق وإياها كان هو الحق ، وما اختلف وإياها كان هو الباطل .

وضمانا لسلامة هذه الأداه فى عمليات التقويم حرص القرآن الكريم على ذكر التغيرات التى حدثت فى الأديان السابقة لحكمة رآها المولى سبحانه وتعالى .

وهذا الضمان يجرنا إلى الحديث عن الحدود التى تلتقى عندها جميع الأديان والتى تعتبر المخالفة فيها دليلا على الباطل أو الانحراف عن الحق .

والحدود التى تلتقى عندها جميع الأديان تنبت عن حقيقة كبرى هى أن جميع الأديان السماوية صادرة عن ذات واحدة هى ذات المولى سبحانه وتعالى — المولى الواحد الأحد الفرد الصمد — وهى من هذه النـاحيه تقوم على مقومات أصيلة واحدة . وتلك هى :

١ — الإيمان بالله الواحد الأحد .

٢ — الإيمان باليوم الآخر الذى تتحقق فيه العدالة ، ويكون فيه الجزاء : ثوابا وعقابا .

٣ — العمل الصـالح الذى تتحقق به السعادة ، ويصلح به حال الفرد وحال الجماعة ، ويتخذ أساساً للثواب والعقاب .

أما غير هذه الثلاثه فيصح فيه الإختلاف ، ويقع فيه التغيير والتبديل ،